



بيان صادر عن المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط،
السيد نيكولاي ملادينوف حول أزمة الكهرباء في غزة

القدس، 19 نيسان 2017

"إنني اتابع بقلق شديد الوضع المتوتر في غزة حيث تتكشف الآن أزمة الطاقة من جديد.

إن إصلاح شركة توزيع الكهرباء في غزة أمر ضروري لتحسين تحصيل الإيرادات والشفافية بما يتماشى مع المعايير الدولية. ويجب على سلطة الأمر الواقع في غزة ضمان تحسين معدلات الجباية وأن يتم إرجاع العائدات التي يتم جمعها في غزة إلى السلطات الفلسطينية الشرعية من أجل الحفاظ على تدفق الوقود والكهرباء. ويجب على الجميع في غزة أن يتقاسموا العبء عن طريق دفع فواتيرهم. إن الفئة الأفقر من الفلسطينيين في غزة هم الذين يدفعون ثمن الاستثناءات والامتيازات التي يتمتع بها البعض الآخر.

كما ينبغي للمجتمع الدولي أن يمول ويدعم هذا الإصلاح، فضلا عن الاستثمارات اللازمة في الحد من خسائر الكهرباء وتحسين الشبكة في غزة، إلا أن المجتمع الدولي لا يستطيع ذلك بمفرده. وهذا يجب أن يسير جنبا إلى جنب مع تسهيل الحكومة الفلسطينية شراء الوقود لمحطة توليد الكهرباء في غزة في ظل ظروف تخفيف مؤقت أو تخفيض كبير للضرائب ذات الصلة المفروضة على الوقود.

وتقع على عاتق إسرائيل أيضا مسؤولية كبيرة عبر تيسير دخول المواد اللازمة لإصلاح وصيانة الشبكة ومحطة توليد الكهرباء. كما تحتاج خطوط الكهرباء المصرية الواصلة إلى غزة إلى إصلاح وتحديث.

ولا ينبغي التقليل من شأن العواقب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المترتبة على أزمة الطاقة الوشيك. فالفلسطينيون في غزة، الذين يعيشون في أزمة إنسانية مطولة، لم يعد من الممكن احتجازهم كرهائن بسبب الخلافات والانقسامات والإغلاقات.

وأدعو جميع الأطراف، بما في ذلك المجتمع الدولي، إلى العمل معا وضمان حل نهائي لهذه المسألة الحيوية للطاقة في غزة. إن الأمم المتحدة مستعدة لتقديم دعمها لتحقيق هذا الهدف".